

## البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 188 @ سنة 748 وكا قد قتل جماعة من أكابر الأمراء فنفرت عنه القلوب واستوحش منه بقية الامراء وكان كثير اللعب بالحمام فلامه على ذلك بعض أكابر أمراءه فقال له اذبحها فذبح الأمير منها طيرين فطار عقل السلطان وقال لخواصه اذا دخل إلى فيضوه بالسيوف فبلغه ذلك فأخذ حذره منه ثم اجتمع الأمراء إلى قبة النصر فبلغ ذلك المظفر فخرج في من بقى معه فلما تراءى الجمعان حمل عليه أميران طعنه أحدهما وضربه الآخر فقتلاه ثم قرروا أخاه الناصر حسن في السلطنة .

( 122 ) حامد بن حسن شاكر الصنعاني .

نشأ بصنعاء وأخذ عن جماعة من أكابر العلماء كالسيد العلامة صلاح بن الحسين الأحفش والسيد العلامة هاشم بن يحيى الشامي والسيد العلامة أحمد بن عبد الرحمن الشامي وغيرهم وأكب على علم الحديث غاية الاكباب حتى فاق فيه وشارك في سائر الفنون مشاركة قوية وانتفع به الناس في الوعظ وكان له في الجامع حلقة كبيرة يحضرون عليه لسماع وعظه ولوعظه وقع في القلوب لما هو عليه من الزهد والتقشف وعدم الاشتغال بالدنيا وقد أخبرني جماعة ممن أخذ عنه أنه كان فقيرا قانعا يلبس الثياب الخشنة ويباشر شراء حاجاته بنفسه ويتواضع في جميع أموره وكتبه مضبوطة غاية الضبط ولا يضبط إلا عن بصيرة حتى صارت مرجعا بعد موته وله مؤلفات دالة على سعة حفظه للحديث واتفقانه لهذا العلم رأيت منها الا نموذج اللطيف في حديث امر معاذ بالتخفيف وله شرح لعدة الحص الحصين ليس على نمط الشروح بل يكتب أحاديث ولا يشتغل بالكلام على أحاديث العدة لاتخريجا ولا تفسيريا وقفت عليه بعد شرحي